

إيرا = بواعث قلق بشأن السلامة/التعذيب وسوء المعاملة/اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي
محمد سوّيدي، العمر NU عاماً

اعتُقل محمد سوّيدي، وهو من أبناء الأقلية العربية في إيران، في NS مارس/آذار، حسبما ذكر، قريباً من الحدود مع العراق. وهو محتجز بمعزل عن العالم الخارجي ومعرض لخطر التعذيب أو سوء المعاملة.

ومحمد سوّيدي ناشط سياسي من أجل حقوق الأقلية العربية. واقتيد إلى مرفق اعتقال تابع لوزارة الاستخبارات إثر اعتقاله، ونُقل فيما بعد من أجل الاستجواب إلى القسم O من مكتب المدعي العام في مدينة الأهوار، بإقليم خوزستان، بحسب ما ذكر، حيث يعتقد بأنه ما زال محتجزاً. ولم يسمح لعائلته بزيارته.

وفر أخوه، عادل سوّيدي، وهو صحفي وناشط في مجال حقوق الإنسان، من إيران في NVVS وحاز على حق اللجوء في هولندا. وقد دأب على عقد اجتماعات ومؤتمرات يصف فيها أوضاع الأقلية العربية في إيران.

خلفية

يعيش قسط كبير من سكان إيران من العرب في إقليم خوزستان المحاذي للعراق. ويتمتع الإقليم بأهمية استراتيجية لأنه يضم قسطاً كبيراً من احتياطي إيران النفطي، ولكن السكان العرب لا يشعرون بأنهم قد استفادوا من عائدات النفط بقدر ما استفاد السكان الفرس. وتاريخياً، جرى تهيمش السكان العرب والتمييز ضدهم. وقد تصاعدت التوترات في صفوف السكان العرب منذ أبريل/نيسان OMMR، عندما انتشرت مزاعم بأن الحكومة تخطط لتفريق سكان البلاد من العرب أو لإجبارهم على التخلي عن هويتهم العربية. واعتُقل المئات إثر ذلك، بينما وردت تقارير عن تعرض البعض للتعذيب.

واتسعت دائرة العنف إثر التفجيرات التي وقعت في مدينة الأهواز في يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول OMMR، التي قتلت ما لا يقل عن NQ شخصاً، والانفجارات التي استهدفت المرافق النفطية في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، حيث اعتقل المئات من السكان، بحسب ما ورد. وتلت التفجيرات التي تبعت ذلك في OQ يناير/كانون الثاني OMMR، التي قتل فيها ما لا يقل عن ستة أشخاص، موجة أخرى من الاعتقالات الجماعية. وأعدم رجلان، هما مهدي نواصري وعلي عودة عفراوي، علناً في O مارس/آذار إثر إدانتهم بالمشاركة في تفجيرات أكتوبر/تشرين الأول. وجاء إعدامهما إثر محاكمات جائزة أمام محكمة ثورة حرما أثناءها، بحسب ما يعتقد، من الاتصال بمحاميين، بينما بُنيت اعترافاتهما، إلى جانب اعترافات ستة رجال آخرين، على شاشات التلفزة.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، بالإنجليزية أو بالعربية أو بالفارسية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن سلامة محمد سوّيدي، الذي اعتقل، حسبما ذكر، في NS مارس/آذار ويحتجز الآن بمعزل عن العالم الخارجي؛
- لدعوة السلطات إلى الإفراج عنه فوراً ما لم توجه إليه على وجه السرعة تهمة جنائية معترف بها؛
- لدعوة السلطات إلى ضمان السماح لها فوراً بالاتصال بمحاميين وبالعائلة وبمترجمين فوريين، وبتلقي العلاج الطبي الذي يمكن أن يكون بحاجة إليه؛
- لطلب تأكيدات بأنه لا يتعرض للتعذيب أو سوء المعاملة؛
- لتذكير السلطات بأن الاعترافات التي يتم انتزاعها بالإكراه محظورة بمقتضى المادة PU من دستور إيران، الذي ينص على أن "جميع أشكال التعذيب بغرض انتزاع الاعترافات أو الحصول على المعلومات محظورة"، وبأن إيران دولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تنص المادة T منه على أنه "لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة".

ترسل المناشدات إلى:

المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية

سماحة آية الله سيد علي خامينئي، مكتب المرشد الأعلى

شارع الشهداء، قم، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: + VU ORN TTQ OOOO (اكتبوا على الفاكس: عناية مكتب سماحة آية الله العظمى خامينئي)

بريد إلكتروني: info@leader.ir

istiftaa@wilayah.org

رئيس السلطة القضائية

سماحة آية الله محمد هاشمي شاهرودي

وزارة العدل، متنزه الشهر، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: irjpr@iranjudiciary.org (اكتبوا: عناية سماحة آية الله شهرودي) Ich

بواسطة الموقع الإلكتروني للسلطة القضائية:

وابعثوا بنسخ إلى:

سيادة الرئيس محمود أحمدى نجادى
الرئاسة، جادة فلسطين، تقاطع أذربيجان، طهران، جمهورية إيران الإسلامية
فاكس: + VU ON S QV RUUM
بريد إلكترونى: ahmadinejad@president.ir-dr
بواسطة الموقع: www.president.ir/email

وزير الداخلية
حجة الإسلام مصطفى بورمو حمادى
وزارة الداخلية، جادة الدكتور فاطمى، طهران، جمهورية إيران الإسلامية
بريد إلكترونى: ravabetomomi@moi.vgovir

رئيس البرلمان
غلام على حداد عادل
مجلس الشورى الإسلامى (البرلمان)
جادة الإمام الخمينى
طهران، جمهورية إيران الإسلامية
فاكس: + VU ON S QV NTQS

وكذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد S
يونيو/حزيران OMMS.